

تمييز الملفوظ

تمييز الملفوظ: ويُسمى أيضاً (تمييز الذات) وهو التمييز الذي يبين الاسم المبهم الظاهر (الملفوظ) الذي يُذكر قبل التمييز، مثل:

اليوم أربع وعشرون ساعةً.

نقلت قنطاراً صوفاً.

فالمُميّز في الأمثلة السابقة ملفوظ (أربع وعشرون - قنطاراً) ويُذكر في الجملة بوضوح، لكنه مبهم غير محدد وزال إبهامه التمييز (ساعة - صوفاً) وهو تمييز ملفوظ لأن المميز ملفوظ في سياق الجملة كما رأينا.

أنواع المُميّز الملفوظ

المُميّز الملفوظ أربعة أنواع، وهي:

• (١) أسماء الوزن، مثل:

اشتريت جراماً ذهباً.

عندي درهم فضةً.

بعثت كيلو عنباً.

وزنت قنطاراً نحاساً.

الأسماء (جرام - درهم - كيلو - قنطار) كلها أسماء للوزن، أما (ذهباً - فضةً - عنباً - نحاساً) فكلها أسماء تزيل إبهام ما سبقها من أسماء الوزن .

• (٢) أسماء الكيل أو المقدار، مثل :

باع الفلاح أردباً قمحاً.

باع البائع كيلة أرزاً.

باع الفلاح قدحاً سمسمً.

شربتُ كوبًا قهوةً.

الأسماء (إردبًا - كيلة - قدحًا - كوبًا) كلها أسماء تُستخدم للكيل، وهي مبهمة وقد زال إبهامها (قمحًا - أرزًا - سمسمًا - قهوةً) وهي أسماء حددت المراد بما قبلها من أسماء.

. (٣) أسماء المساحة، مثل:

باعني التاجر مترًا حريزًا.

باعني التاجر ذراعًا صوفًا.

زرع الفلاح فدانًا قمحًا.

زرع راعي الحديقة قيراطًا زهرًا.

الأسماء (مترًا - ذراعًا - فدانًا - قيراطًا) أسماء تُستخدم لقياس المساحة وهي مبهمة بدون ذكر التمييز بعدها وهي الأسماء (حريزًا - صوفًا - قمحًا - زهرًا)

. (٤) أسماء العدد، مثل:

السنة اثنا عشر شهرًا.

الشهر ثلاثون يومًا.

اليوم أربع وعشرون ساعة.

الساعة ستون دقيقة.

الدقيقة ستون ثانية.

في الأمثلة السابقة (اثنا عشر - ثلاثون - أربع وعشرون - ستون) كلها أسماء تدل على أعداد ولكنها بدون ما تلاها من أسماء (التمييز) مبهمة بالنسبة للقارئ، لكن بذكر الأسماء (شهرًا - يومًا - ساعة - دقيقة - ثانية) زال عنها إبهامها وصارت واضحة ومحددة.

إعراب تمييز الملفوظ

إذا كان المُمَيِّز اسم وزن أو كيل أو مقدار أو ما يشبه المقدار أو المساحة فيكون تمييز الملفوظ في هذه الحالة منصوبًا، كما يجوز جره بالإضافة أو بـ (من).

أمثلة:

- باع الفلاح فدانًا برسيمًا
- أو: باع الفلاح فدانَ برسيمٍ.
- أو: باع الفلاح فدانًا من برسيم.

- اشتريتُ جرامًا ذهبًا.
- أو: اشتريتُ جرامَ ذهبٍ.
- أو: اشتريت جرامًا من ذهبٍ.

تمييز الملحوظ

مُمَيِّز ملحوظ: وهو الذي يُلحظ من الكلام من غير أن يُذكر، بمعنى آخر أنه يُفهم من سياق الجملة الكاملة، وتمييز الملحوظ هو الذي يحدده، مثل:

مصر أكثر البلاد العربية ازدحامًا.

فإذا تمعنا في الجملة بدون التمييز (ازدحامًا) نجد أنها غير محددة فقد تكون الكثرة في المحاصيل الزراعية أو المصانع أو الأمطار ... وهكذا، ولكن كلمة (ازدحامًا) قد أزلت الإبهام وبيّنت المراد من المُبهم الملحوظ من سياق الجملة، وبذلك فالكلمة التي أزلت الإبهام هنا (ازدحامًا) هي التمييز، أما المُمَيِّز ففق تم ملاحظته من الجملة ولذلك نسميه (ملحوظ)

يُسمى تمييز الملحوظ أيضًا (تمييز النسبة)

حالات أو أنواع تمييز الملحوظ

هناك أنواع لتمييز الملحوظ فقد يكون:

• (١) مُحوَّلًا عن الفاعل

مثل:

طابت الإسكندريةُ هواءً.

فاض المضيفُ كرمًا.

الأصل في المثال السابق: (طاب هواءُ الإسكندرية) ، وقد حُوِّل الفاعل تمييزًا فأصبحت الجملة (طابت الإسكندرية هواءً).

كذلك في المثال الثاني الأصل في المثال: (فاضَ كرمُ المضيفُ)، وقد حُوِّلَ الفاعلَ تمييزًا في المثال فأصبحت الجملة (فاضَ المضيفَ كرمًا)

• (٢) مُحَوَّلًا عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ

مثل:

غرسنا الأرضَ شجرًا.

فالأصل في الأمثلة هو: (غرسنا شجر الأرض) ، ثم حُوِّلَ المفعول به إلى تمييز.

• (٣) مُحَوَّلًا عَنِ الْمَبْتَدَأِ

مثل:

أنا أكثرُ منك تجربةً.

قوله تعالى في سورة الكهف الآية - 34 "أنا أكثرُ منك مالًا وأعز نفراً"

فالأصل في المثال الأول: (تجربتي أكثر من تجربتك)، ثم حُوِّلَ المبتدأ إلى تمييز في المثال المذكور.

كذلك في قوله تعالى فمعنى الآية (مالي أكثر من مالك).

ملاحظات هامة

يكثُر تمييز الملحوظ أو تمييز النسبة بعد ما يلي:

- أفعل التفضيل، مثل: أنا أشدُّ منك قوَّةً.
- أسلوب التعجب، مثل: ما أحسن الغني مشاركةً في الخير.
- بعد كلمات (حسُنٌ - كِبُرٌ - زادٌ - ساءَ - كفى - زاد - ازداد - طاب - كبر - امتلأ - فاض)
- مثل: "وحسُنٌ أولئك رفيقًا"

إعراب تمييز الملحوظ

يُعرَب تمييز الملحوظ: تمييز منصوب دائماً .

أمثلة على إعراب تمييز الملحوظ .

1- ازداد الطالب علماً

- ازداد: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
- الطالب: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
- علماً: تمييز ملحوظ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وهو محول عن الفاعل.

2- قال تعالى: "وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عَيْونًا"

- فَجَّرْنَا: فَجَّر فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بـ "نا" الدالة على الفاعلين.
- "نا": ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- الأرض: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
- عَيْونًا: تمييز ملحوظ منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.

3- طاب وطني مسكناً .

- طاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
- وطني: وطن فاعل مرفوع، والضمير المتصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- مسكناً: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.